مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٦/١١

السادات يركز حتى عام ١٩٨٠ على حل مشاكل الغذاء

والاسكان والخدمات

الرئيس يعلن فى حديث لتليفزيون لندن :

سأعيد بناء مصر على أسس علمية وسنمارس الديمقراطية مهما كان الثمن

حاولت وضع أفكار جديدة لحل النزاع مع اسرائيل وأقدمت على مالم يجرؤ عليه زعيم عربى

اعلن الرئيس انور السادات انه سيركزحتى عام ١٩٨٠ على حل مشـاكل الغـذاء والاسكان والخدمات ، والحصول على اقصى طاقة انتاجية من الصناعة المصرية ، مع اعادة بنـاء مصر من الصـفر على احدث الاسس العلمية والاساليب التكنولوجية .

وقال الرئيس انه يبذل قصـارى جهده لتحقيق السـلام العـادل فى منطقـة الشرق الاوسـط ، وتساءل : كيف أستطيع اعادة البنـاء مع الانفـاق العسكرى الباهظ .. وقال انه سيواصل ممارسة الديمقراطية فى مصر مهما يكن الثمن ، وأضـاف قائلا : ان مهمتى مقدسة ، واذا لم أستطع الوفاء بها فاننى سأسـتقيل واترك مكانى لشـخص ما ،يكون أكثر قدرة منى .

وفى حديثه الذى أدلى به الى جوناثان ديمبلى مراسل تليفزيون لندن المستقل وأذيع الجزء الاول منه مساء أمس ، شرح الرئيس أنور السادات تصوره لاقتصاد مصر بعد عام ١٩٨٠ ، فقال انه سيكون اقتصادا متينا جدا ، وسيكون قادرا على الانطلاق ، اذ سيزيد ايرادقناة السويس من ٥٠٠ مليون دولار فى العام الحالى الى أكثر من بليون دولار ، وسيكون لدينا حوالى مليون برميل من البترول يوميا ، وهناك ٣٢ شركة تعمل وتنقب فى الصحراء الغربية ، وأملى أن نحصل على مزيد من البترول هذا العام

وقال الرئيس : لقد بدأنا هذا العام بـ ٢ بليون دولار من صندوق الخليج لتقويم اقتصادنا ، وفى العام القادم سنحصل على مبلغ مماثل حتى عام ١٩٨٠ ، وبعد ذلك سينطلق اقتصادنا الى أوسع الافاق ، خصوصا بعد سياسة الانفتاح التى تعنى زيادة الانتاج عن طريق مشروعات مشتركة .

وقال الرئيس : اننا نخطط حتى عام ٢٠٠٠ ، وفى هذا الاطار افتتحنا العمل فى مدينة ١٠ رمضان ، أول غزو للصحراء لاتخاذها مناطق سكنية ، وستقام سلسلة من المدن على شريط الارض الفاصل بين القاهرة والاسماعيلية وطوله ١٠٠ كيلو متر ، وسينفذ مثل هذا المشروع أيضا على الشاطىء الغربى من الاسكندرية الى السلوم وطوله أكثر من ٥٠٠ كيلو متر .

وردا على سؤال حول امكانية توسيع نطاق الديمقراطية واتاحة وسائل الاتصال الجماهيرى للاحزاب السياسية القائمة ، قال الرئيس : اننى لا أعتقد ان هناك رئيسا تولى السلطة فى مصر قد واجه ما أواجهه أنا ، فرغم كل ما أواجهه من صعوبات ، فقد بدأت تطبيق ديموقراطيتنا ، وسأواصل الديموقراطية مهما كانت التكاليف ، وشعبى يفهم الديموقراطية ويريدها .

لقد وافق العالم العربى للمرة الاولى على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ، ولم يجرؤ أحد ، ولا أى زعيم عربى ان يقول ذلك خلال الاعوام الـ ٢٩ الماضية وقد أثار ذلك كثيرا من المشكلات لى .. ولكن الان تغيرت العقلية فى العالم العربى

وقال الرئيس ، ردا على سؤال بشأن حوادث الشغب فى ١٨ و ١٩ يناير الماضى ، وصلة الشيوعيين بها ، انه لا تزال لدينا عناصر مشهورة بالصوت المرتفع . ووصف هذه الاحداث بأنها عملية ماركسية بحتة . □

اعلن الرئيس انور السادات فى حديث ادلى به الى تليفزيون لندن المستقل انه سيواصل ممارسة الديمقراطية فى مصر مهما يكن الثمن ، وانه سيعيد بناء مصر على احدث الاسس العلمية . وقال اننا سنقيم سلسلة من المدن السكنية بين القاهرة والاسماعيلية على طول الشريط الذى يمتد ١٠٠ كيلومتر

حول أهمية السلام فى منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لمستقبل مصر قال الرئيس السادات ... أننى أريد أن أبنى بلدى على أحدث الاساليب التكنولوجية . لقد كنا فى عزلة عن الغرب دامت أكثر من ١٨ عاما . ولهذا فاننى أحاول بأقصى جهدى اعادة البناء وصدقنى أننى أبدأ من الصفر ونحن نعانى صعوبات فى الخدمات التى حرمت من كل شىء طوال الستينات وحتى الان وهى فترة تزيد عن ١٥ عاما. كل خدماتنا .. المواصلات والتليفونات والنقل والاسكان والمواد الغذائية .. كيف أستطيع البناء مع الانفاق العسكرى البالغ الارتفاع .. لهذا السبب فاننى أسعى حقيقة للسلام وأعمل من أجله .

وأضاف الرئيس .. اننى أركز الان وطوال الثلاث سنوات القادمة على مشكلتين .. مشكلة الغذاء ومشكلة الاسكان .. وفى الوقت نفسه وفى خط مواز لهذا أركز على الخدمات والصناعة .. وأحاول أن أحصل على أقصى طاقة انتاجية من صناعتنا .

وأضاف الرئيس قائلا : ان خطتنا لا تقتصر على السنوات الخمس القادمة فقط ولكنها تستهدف الفترة حتى عام ألفين . وفى إطار هذا حضرت معنا افتتاح العمل فى مدينة ١٠ رمضان أول غزو للصحراء واتخاذها مناطق سكنية.. ففى هذا المكان ستكون لدينا مدينة جديدة وسوف لا يقتصر الامر على هذا الموقع بل أرجو أن تقام على شريط الارض الفاصل بين القاهرة والاسماعيلية وطوله مائة كيلومتر سلسلة من المدن .

كذلك لدينا على الشاطىء الغربى من الاسكندرية الى حدودنا عند السلوم أكثر من خمسمائة كيلومتر ولقد بدأنا هذا العمل على أساس علمى فلقد عرضنا ذلك على بيوت الخبرة فى جميع أنحاء العالم . وقد اختار الناس فى دولتكم مدن منطقة القناة الثلاث ووضعوا الخطط لبورسعيد والاسماعيلية والسويس . وقد قام بتخطيط مدينة العاشر من رمضان التى رأيتها بيت خبرة سويدى وقام بيت خبرة أمريكى بتخطيط مدينة السادات على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ويقوم بيت خبرة هولندى بتخطيط الشاطىء الغربى للبحر من الاسكندرية حتى السلوم . وهكذا تجد أن خطتنا لاعادة البناء قد بدأت على أحدث الاسس العلمية وعلى أحدث أسس التخطيط العلمى فى الغرب .

الغذاء والاسكان

وأضاف الرئيس السادات قائلا أننا مطالبون بأن نفعل ذلك على هذا النطاق ومطالبون بأن نبذل أقصى جهدنا لانجاز ما يمكن انجازه ، ذلك لاننا تأخرنا أكثر من اللازم ولذلك سمعتنى أقول أننا نعيش على ٤ ٪ فقط من مساحة أراضينا بينما ٩٦ ٪ عبارة عن صحراء يمكن زراعتها ويمكن العثور فيها على الماء .. ولكن خلال السنوات الثلاث والنصف القادمة.

وكما قلت لك سوف نركز على هاتين المشكلتين الغذاء والاسكان . بعد هذا سوف نكون فى وضع اقتصادى أكثر يسرا سيكون أقتصادنا قد تم تصحيح مساره مع انتهاء هذه الفترة . حينئذ سيكون لدى عائدات من قناة السويس تصل لاكثر من بليون دولار . كذلك سيكون لدينا بترول يبلغ مليون برميل يوميا مع حلول عام ١٩٨٠ نحصل عليها من البترول الموجود لدينا بالفعل وهناك ٢٢ شركة تعمل وتنقب فى الصحراء الغربية وحتى هذه اللحظة لم نحصل على أى شىء أو على أى آبار فى الصحراء الغربية ، وكلى أمل فى أن نحصل على المزيد هذا العام . ولكن فى عام ١٩٨٠ سيكون لدينا مليون برميل يوميا . لقد وضعت هذا البرنامج مع رجال شركة اموكو للبترول فى شيكاغو . وهم يعملون فى خليج السويس تحت المياه هناك وعندما يحين ذلك الوقت فاننا سنتنفس أقتصاديا بسهولة وسيكون أقتصادنا قد تم تصحيح مساره ..

لعلك تعلم أننا بدأنا هذا العام بـ ٢ بليون دولار من صندوق الخليج لتصحيح اقتصادنا . وفى العام المقبل سنحصل على نفس المبلغ تقريبا حتى عام ١٩٨٠ وبعد هذا سيكون اقتصادنا متينا تماما وقادرا على الانطلاق .

مليون برميل بترول يوميا

واستطرد الرئيس قائلا انه فى العام الماضى ومن نفس هذا المكان التقيت مع شعبى حول مشكلة الطعام . والان انظر ماذا يحدث هذا العام .. اننا فى منتصف العام فقط ولدينا المعمل الذى افتتحته للدواجن والبيض وما الى ذلك وهو معمل ينتج ما يعادل كل الكمية التى اعتدنا انتاجها من قبل طوال السنوات العشر الماضية . لقد تحقق هذا فى عام واحد .. كذلك لدى العديد من المشروعات الخاصة بالمجمعات الزراعية والصناعية .. اننى أرى النتائج ظاهرة أمامى كل يوم وشعبى أيضا يرى النتائج . اننى لا أحلم مطلقا .

فبالنسبة للبترول حين أقول لك أننى سوف أحصل على مليون برميل يوميا أقوله لك لاننى أملك ذلك فى قبضة يدى .. ان هذا ليس مجرد توقع لابل أننا نملكها فى أيدينا وسنحصل عليها بعد أن تنتهى الشركة من اعداد خطوط الانابيب وما الى ذلك لان البترول تحت الماء وهذه عملية معقدة للغاية .

أما بالنسبة لقناة السويس فقد قال الجميع أنها فقدت أهميتها بعد ثمانى سنوات من الاغلاق . فى السنة الاولى أعطتنا ٤٠٠ مليون دولار وفى السنة الثانية أعطتنا أكثر من ٤٠٠ مليون دولار وفى هذا العام يقدر الدخل بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار . وفى الوقت نفسه يعمل اليابانيون حاليا فى توسيع وتعميق مجرى القناة

ومنذ ستةأو سبعةأشهر وبمجرد الحساب تستطيع أن ترى أننا سنحصل على هذا المبلغ أو أكثر منه مع حلول عام ١٩٨٠ .. أقصد أن الايراد سوف يتضاعف .. لهذا فاننى لاأحلم مطلقا .. اننىلاأتحدث عن آمال أو أحلام أبدا . اننى دائما أقول لشعبى الحقيقة وما أستطيع عمله .. ولكن حين تسألنى عن عام ٢٠٠٠الذى بدأنا بالفعل نخطط له أود أن أقول لك ان هذا سوف يتوقف على تصحيحمسارنا الاقتصادى مع قدوم عام ١٩٨٠ وأعتقد أنه سيكون من السهلجدا الوصول الى أهدافنا .

الانفتاح الاقتصادى

وسأل المراسل الرئيس عما اذا كانت سياسة الانفتاحقدادتالىزيادة غنىقلةمن الناس فى حين أن جماهير الشعب ظلت فقيرة .. فأجاب الرئيس قائلا ان هذه مجرد دعاية يطلقها هنا المنتقدون وأود أن أقول لك ما يلى :

لقد أجرينا استفتاءين أولهما فىالعام الماضى على انتخابى وفيه قال عشرة ملايين ومائة ألف مواطن .. نعم .. بينما قال ستة آلاف .. لا ..

وبعد أعمال الشغب يومى ١٨ و ١٩ يناير اصدرتمشروع قانون وعرضته على شعبى للاستفتاء فحدث نفس الشىء وقال ستة آلاف فقط من بين عشرة ملايينومائة ألف ناخب .. لا .. لهذا فالامر واضح تماما أن هذه حقيقة دعاية شيوعية أساسا . اننا فى وضع اقتصادى صعب للغاية .. وهذه حقيقة لا يستطيع أحد انكارها وأنا ابذلكل مافى وسعىلتصحيح مسار اقتصادنا وكما قلت لك اننا بفضل اخوانى العرب حصلت على بليونى دولار هذا العام قدموهما الى وهكذا تجد انهم يحاولون استغلال الوضع ويقولون ان الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا . وهذا أمر خاطىء تماما .. وسياسة الانفتاح تعنى زيادة الانتاجعن طريق مشروعات مشتركة وزيادة عدد العمال لان كل مشروع مشترك سيحتاج الى عمال .. وهذا أساسا لصالح القاعدةالعريضة فى بلدنا ثم أنهمغاضبون جدا لاننى قلت أننا فى ظل نظامنا الاشتراكى الديموقراطى لا نصادر أو نفرض الحراسة ولا نحرم أى فرد من ملكيته الخاصة .

انك قد تعرف أن السائقين يشترون الان عربات التاكسى الخاصة بهم بقروض يقدمها لهم البنك الاجتماعىالذى افتتحته لاستكمال مظلةالتامينات الاجتماعية لتظل كل البلد وأرجو أن يتم هذا فى العام الحالى ، ان واحدا من أكبر انجازاتى التى أعمل من أجل تحقيقها هو مد مظلة التأمينات الاجتماعية الكاملة لشعبىاينما كان أفراده .

معاش لكل فرد فى مصر

وقال الرئيس اننى اقصد بالمظلة الاجتماعية .. ان أى شخص فى حالة الشيخوخة أو المرض أو الوفاة أو ماأليها يكون له معاش وهذه واحدة من أهم فقرات برنامجى وأكثرها أولوية.وسوف أصل الى هذا قبل نهاية هذا العامبالرغم من وضعنا الاقتصادى . قد يبدو هذا بسيطا فى بداية الامر ولكن علىأى حال كل مواطن أو مواطنة فى مصر فى الصحراء أو فى الوادى أو حينما كان يستطيع الحصول على معاش . ان الملايين يحصلون الان على معاشاتهم .

عناصر مشهورة بالصوت

وردا على سؤال بشأن حوادث الشغب فى ١٨ و ١٩ يناير وصلة الشيوعيين بها .. قال الرئيس السادات اننا لا نزال لدينا هنا عناصر مشهورة بالصوت المرتفع فقط وتتذكر اننى عقب احداث الشغب هذه مباشرة نزلت الى الشوارع فى سيارة مكشوفة وصليت الجمعة فى مسجدى الازهر والسيدة زينب وتجمعت عشرات الالوف لتحيتى والهتاف لى . ثم اننى قمت أمس بارسال الخطابات التى وصلتنى من المصريين فى كل محافظات مصر الى مجلس الشعب وهى خطابات معظم مرسليها من العمال الذين أرسلوا مع خطاباتهم مبالغ رمزية خمسين قرشا أو خمسة وعشرين قرشا ويستنكرون ما حدث لقد أرسلت قائمة كبيرة جدا بالخطابات والاسماء لتعلن فى المجلس انها عملية ماركسية بحتة ولا تستطيع أن تقول ناصرية لانه يوجد اختلاف بين الفئتين ، فالناصريون يطالبون بنظام الاشتراكية القديم وهو قريب جدا من الماركسية .

توسيع نطاق الديمقراطية

وردا على سؤال حول امكانية توسيع الديموقراطية واتاحة وسائل الاتصال الجماهيرى للاحزاب السياسية القائمة قال الرئيس اننى لا اعتقد ان أى رئيس تولى السلطة فى مصر هنا او فى أى بلد آخر فى العالم الثالث قد واجه ما اواجهه انا ، ففى نفس الوقت احاول التوصل الى حل للنزاع العربى الاسرائيلى ووضع افكار جديدة . لقد وافق العالم العربى للمرة الاولى على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ولم يجرؤ احد ولا أى زعيم عربى ان يقول ذلك خلال الـ ٢٩ عاما الماضية .. وقد اثار ذلك كثيرا من المشكلات بالنسبة لى ولكن انظر الى ما يحدث الان . حتى العقلية قد تغيرت فى العالم العربى وفى نفس الوقت وبطريقة موازية مع ذلك فاننى اواجه الصعوبات التى حكيت لك فى اقتصادى وفى نفس الوقت وبطريقة موازية ايضا فانى بدأت تطبيق ديموقراطيتنا ..

ولقد بدأنا هنا بالاحزاب الثلاثة ، ودعنى اسألك ماذا هناك فى مجال السياسة غير الوسط واليمين واليسار هذا هو ما بدأت به . الوسط واليمين واليسار . انك تسألنى عن الاحزاب انك ربما لا تعرف انه تتم فى الوقت الحاضر مناقشة قانون الاحزاب فى مجلس الشعب . وسيصدر هذا القانون فى خلال ايام قليلة . واود ان تزور برلماننا قبل ان تسافر او ان تقرأ صحفنا وترى كيف تمضى الديمقراطية .

الواقع والصحافة الحرة وكل شىء فيها صادق حقيقة لاننى كما قلت لك أما ان اكون فى موضع اقوم من خلاله بالوفاء لشعبى وأما ان استقيل اننى لا استطيع ان ابقى فى مكانى واقول لشعبى او استخدم وسائل الدعاية الحديثة لتلوين كل شىء .

وفى حوادث الشغب التى وقعت فى ١٨ و١٩ يناير كانت هناك عناصر صغيرة جدا . لقد استغلوا الدهماء لكى يحرقوا القاهرة . اننا الان فى ظل الاحكام العرفية . وربما لا تعلم انت ذلك ولكننى لم استخدمها منذ ان توليت السلطة فى عام ١٩٧٠ وحتى هذه اللحظة اننى

لم اتخذ أى اجراء من اجراءات الاحكام العرفية وحتى اثناء حرب اكتوبر فاننى لم استخدمها . وما اعتزمته هو ان أواصل ديمقراطيتى اواصل التجربة الديمقراطية مهما كانت التكاليف وشعبى يفهم الديموقراطية ويريد الديمقراطية .

ثمن الديمقراطية

وقال الرئيس ان هذه الديمقراطية لها ثمن وعلينا ان ندفع هذا الثمن وانا افضل أى ثمن تتطلبه الديمقراطية فى سنوات وسنوات اكثر من شهر فى ظل الدكتاتورية التى تؤيد الديمقراطية .

اننا نواجه فى التطبيق الان اخطاء خطيرة واحيانا كنتم تسألوننى لماذا كان يقال ذلك فى العالم الخارجى هل تعرفون لماذا . ان صحافتنا لو انكم قرأتموها طوال شهرى ديسمبر ويناير الماضيين فانكم لن تجدوا فيها الا النقد كما لو كان لم يتم انجاز أى شىء فى هذا البلد لانه بعد حرية الصحافة والتى جاءت بعد ٤٠ عاما من الصحافة غير الحرة فانهم اعتقدوا ان توجبه النقد لاى شىء هو الحرية ولذلك فانهم اوجدوا ذلك المناخ المتفجر ولكن حتى حوادث الشغب فى ١٨ و ١٩ بناير فانه قد ثبت ان جماهيرى فى البلد تقف بجانبى وانهم مخلصون واننا نعرف انه يجب علينا ان ندفع الثمن من اجل الديمقراطية ومهما كان هذا الثمن . ان ذلك افضل من يوم واحد فى ظل الدكتاتورية .

.. لا استطيع حل البرلمان

وقال الرئيس السادات ان بعض اخوانى فى العالم العربى ابلغونى ان جرعة الديمقراطية التى اعطيتها بالفعل تعتبر امرا بالغ الخطورة ولكننى قلت لهم اننى سأمضى فى المخاطرة . ولقد ثبت اننى على صواب .

نعم ان بلدى يمضى فى طريق الديمقراطية . واننا ايضا فى ظل الدستور دستورنا الدائم ولاول مرة منذ الثورة لم يكن لدينا ابدا مطلقا دستور دائم خلال ٢٥ عاما من الثورة الا عندما توليت السلطة عام ١٩٧١ واصدرت التعليمات بوضعه . وانتم معروفون فى كل انحاء العالم بانكم الذين بدأتم الديمقراطية فى العالم فبريطانيا العظمى هى التى بدأت ذلك وهذه حقيقة .

هل تعرف اننى لا استطيع ان احل البرلمان قطعا مثلما تستطيع الملكة فى انجلترا بناء على طلب من رئيس الوزراء اننى لا استطيع ان احل البرلمان ان دستور عام ١٩٧١ ينص على ذلك ، اننى لا استطيع حل البرلمان الا بعد استفتاء عام واذا كانت هناك اية مشكلة فانه يجب ان اضعها أمام الشعب واطلب من الشعب ان يدلى بفكره ورأيه فى أن يحل المجلس أولا .

الفرق بين السياستين

وردا على سؤال حول الفرق بين سياسة الرئيس وسياسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قال الرئيس السادات : ان ناصر كان وما زال صديقى واننى أعتبر ان الصداقة شىء من اغلى الاشياء فى العالم بأسره وهناك مثل المانى يقول ان الصداقة هى اغلى الفواكه فى الحياة هذا ما أومن به فى الواقع . اننى وعبد الناصر لم نختلف ابدا على المبادىء أما فى التطبيق فاننا مختلفون مائة فى

المائة وعلى سبيل المثال فاننى لو كنت واجهت نفس المشكلات التى واجهها ناصر عند بدء تنفيذ هذه الاشتراكية لكنت قد بدأت مثلما بدأت بها الان على اساس نظام الديمقراطية الاشتراكية . لقد كان ناصر يؤمن بتركيز السلطة فى يده لمصلحة الشعب .

وقد بدأت بالثناء على الدكتاتورية حتى اننى قد صوت فى جانبها ذات يوم بعد ان غادر الملك الاسكندرية هنا بعد تنازله عن العرش ثم اجتمعنا كمجلس ثورة كنا تسعة وكان احدنا غائبا لهذا فاننا كنا ثمانية لقد صوت سبعة منا لصالح الدكتاتورية فى مقابل صوت واحد لصالح الديمقراطية وكان هذا الصوت هو صوت ناصر ، ولكننى الان اؤيد الديمقراطية وكما ابلغت فاننى لم اختلف مطلقا مع ناصر على المبادىء . كان الاختلاف مائة فى المائة فى التطبيق .

الحقد اصعب المشاكل

وردا على سؤال آخر قال الرئيس السادات ان ما يسبب القلق لى فى الواقع انه نتيجة لتطبيق نظامنا الاشتراكى برمته والذى كان يعتبر بمثابة ماركسية مائة فى المائة فقد ظهر الحقد بين الناس وهذه هى اصعب المشاكل التى اواجهها سياسيا .

واننى دائما اقول لشعبى ان هذا الحقد ضد تقاليدنا وهذا البلد ذو الـ ٧٥٠٠ عام كان دائما اسرة واحدة وعندما أتى الينا هذا النظام الاشتراكى للماركسية فانه خلق الكراهية فى الاسرة الواحدة ليس فى مصر فقط ولكن على مستويات اخرى واننى الان اقول ذلك لشعبى واحاربه بعنف . لكن احمد الله فكما قلت فانه فى كل استفتاء اتضح ان عدد هؤلاء الاشخاص لا يتجاوز ستة آلاف صوت فى مقابل عشرة ملايين ومائة الف صوت .

لامعسكرات اعتقال

وأكد الرئيس فى رده على سؤال آخر بشأن الذين قبض عليهم فى أعقاب حوادث الشغب انه لم يقبض على أحد الا بالقانون فقط حيث أنه لم يعد لدينا معسكرات اعتقال منذ عام ١٩٧١ فقد أغلقت والى الابد معسكرات الاعتقال وليس هناك عندى معتقلون سياسيون وعلى هؤلاء الذين صدرت ضدهم أحكام فاننى قد أفرجت عنهم سياسيا .

وبالنسبة للمتهمين فى هذه الحوادث قال الرئيس انهم الان أمام المحاكم وهى محاكم عادية وأننى وطبقا حتى للاحكام العرفية لم آمر بتشكيل أية محكمة عرفية ان قضيتهم تصفى على الاسلوب العادى لقضائنا وتمضى الامور بشكل خال من الانزعاج .

مهمتى مهمة مقدسة

وقال المراسل: سيادة الرئيس يسعدنى انك رجل واثق جدا .

فقال الرئيس السادات انك على صواب تماما وفى الوقت الذى اشعر فيه اننى لن استطيع الوفاء بوعودى لشعبى . فاننى سوف استقيل ، اننى واثق على الدوام. لقد بدأ ذلك من خلال نشأتى فى القرية وهو ان اكون على ثقة . كما أن هذه الثقة جاءت بفضل

الايمـــان ، وانى اعتبر أن مهمتى مهمة مقدسة واذا لم اســـتطع الوفاء بهـــا فأننى سأستقيل واترك الحكم لشخص ما يكون اكثر قدرة منى .

نستعد للخطوة النهائية

واضاف الرئيس قائلا : انى تعرضت للنقد فى بعض الوقت وبصفة خاصة فى الولايات المتحدة اثناء فترة رئاسةنيكسون وعندما قام بزيارتى هنا وفى نفس هذا المكان وكل هؤلاء الذين جاءوا معالرئيس كانوامتشائمين للغايةوقلت لهمانهكقاعدة فى وكطبيعة فاننى متفائل ولقد شعرت اننى كنت على صواب وقد انجزنا بعد ذلك اتفاقية الفصل الثانية. واننا نستعد الان للخطوة النهائية لاقرار الســـلام نعم اننى على ثقة كما اننى متفائل .

الصحفى: ليس هناك شك فى ذلك □